# بجرأة وثقة.. ملك أعلى من شأن التعليم إصلاحاً وتوسعاً

دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مسيرة التعليم العالي في بلادنا بإطلاق جامعات عدة في العديد من مناطق المملكة؛ لتوفير فرص التعليم العالي لأبناء الوطن في شتى ربوعه دون التنقل لمناطق أخرى؛ منها جامعات الدمام، حائل، المجمعة، الخرج، شقراء، الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، نجران، الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الحدود الشمالية والجوف.

خادم الحرمين الشريفين لدى افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول. (عكاظ)

## جامعة الدمام.. حقائق ولمحات

تنطلق جامعة الدمام حاملة ميراثا أكاديميا يتصل بنشأة جامعة الملك فيصل، بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٩٦٤ بتاريخ ١٣٩٤/١١/٢٠هـ والتي اتخذت الأحساء والدمام مقرا لها، وقد بدأت عامها الدراسي الأول بأربع كليات: اثنتان منها في الدمام، واثنتان في الأحساء. بدأت الجامعة في عامها الدراسي الأول ١٣٩٥. ١٣٩٦هـ في الدمام أولا، وفي العام الدراسي ١٣٩٦. ١٣٩٧هـ انطلقت في الأحساء.

وتتابع جامعة الدمام اليوم مسيرتها بتفرد بعد أن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث صدر المرسوم الملكي رقم ١/١٨أ بتاريخ ١٤٣٠/٩/١٥هـ بفصلها عن جامعة الملك فيصل في الأحساء تحت اسم «جامعة الدمام» لتشمل كليات عديدة في مدن مختلفة في المنطقة الشرقية (الدمام، القطيف، الظهران، الجبيل، الخفجي، النعيرية، وحفر الباطن) وليصبح عدد كليات الجامعة ٢٤ كلية وتضم ١٠٠ قسم، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ٢٣٨٣، وعدد الطالب والطالبات ٣٢٩٤٢.

ورؤية الجامعة تتمثل في الريادة والتميز كجامعة مهنية تعمل على تأهيل وتخريج قوى بشرية وطنية على قدر عال من الكفاءة لسوق العمل في المنطقة الشرقية والمملكة ومنطقة الخليج، وكمصدر رئيس للبحوث العلمية التطبيقية الداعمة للتنمية الاقتصادية والمشاركة الفاعلة في الرعاية الاجتماعية.

فيما رسالة الجامعة فتعمل في ضوء القيم والتعاليم الإسلامية السمحة على تسخير إمكاناتها ومواردها لتحقيق الآتي:

- تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية تخرج مهنيين مهرة قادرين على التعاطي مع احتياجات القوى الاستراتيجية العاملة في المنطقة الشرقية ومناطق المملكة الأخرى ودول مجلس التعاون الخليجي.
- تهيئة بيئة للتعليم والتعلم تشحذ همم الطلاب للقيادة والمستويات الأكاديمية العليا والقيم والجودة والإبداع والعمل بأسلوب الفريق، والتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة والإحساس العميق بالمسؤولية المهنية في المستقبل.
- استدامة بيئة بحوث علمية ملتزمة بمثل وأخلاقيات البحث العلمي تؤدي إلى إثراء المعرفة وإيجاد فرص للتنمية والتنوع الاقتصادي بما يكفل تحسين نوعية الحياة في المجتمع.
- تبني روح الفريق والاستعداد لولوج سوق العمل لتكون شريكا فاعلا في النمو الاقتصادي في المنطقة.
- تقديم خدمات استشارية ورعاية صحية وتطوير مهني، بالإضافة إلى البرامج الثقافية والتعليمية لمواكبة احتياجات المجتمع.

## جامعة حائل

تقع على مساحة تتجاوز تسعة ملايين متر مربع وتضم الكليات الآتية: كلية المجتمع، كلية الهندسة، كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي، كلية العلوم، كلية الطب، كلية التربية، كلية الآداب والفنون، وكلية القانون.

## جامعة شقراء

تأسست في عام ١٤٣٠هـ وتشمل: كلية المجتمع، كلية العلوم والآداب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية في محافظة شقراء. كلية المجتمع، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة حريملاء. كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ضرماء. كلية التربية في محافظة المزاحمية. كلية العلوم والدراسات الإنسانية، كلية المجتمع، كلية العلوم الطبية التطبيقية في محافظة القويعية. كلية المجتمع، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية التربية في محافظة الدوادمي. كلية العلوم والآداب في مركز ساجر. كلية التربية وكلية إدارة الأعمال في محافظة عفيف. وكلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ثادق والمحمل.

وتوظف الجامعة جملة من الأهداف الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها وتتلخص في النقاط التالية: الإجادة في جميع المجالات والتميز في مجالات محددة، إيجاد نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين، تعزيز قدرات الخريجين بما يتناسب مع سوق العمل وحاجات مجالات التنمية، بناء جسور تواصل بين الجامعة والمجتمع وبين الجامعة وغيرها من الجامعات الأخرى المحلية والعالمية، إيجاد بيئة تعليمية ذات قاعدة واسعة، المرونة، المساءلة، وبناء أنظمة إدارية لدعم العملية التعليمية.

## جامعة المجمعة

تعتبر من أحدث الجامعات في المملكة والتي انضمت للمنظومة ومن الصروح العلمية الكثيرة والكبيرة، لتصبح رافدا من روافد التعليم الجامعي وصرحا ينتظر منه أبناء محافظة المجمعة والمحافظات المجاورة الكثير لتقدمه لهم. وجاء إنشاء هذه الجامعة بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي (حفظه الله) وذلك بتاريخ ٣ رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٠٩م، مع ثلاث جامعات أخرى.

وبموجب هذا القرار تم ضم تسع كليات قائمة مع ثلاث كليات تحت الإنشاء لجامعة المجمعة، تشمل محافظات ومدن: المجمعة، الزلفي، الغاط، حوطة سدير، ورماح، حيث ستقدم هذه الجامعة خدمتها لمنطقة جغرافية كبيرة تشمل عدة محافظات ومدن وهجر اكتمل فيها انتشار التعليم العام لتكمل هذه الجامعة منظومة التعليم فيها، وتحقق هدف وزارة التعليم العالي بالتوسع في التعليم الجامعي ليشمل كل أرجاء المملكة، حيث ستساعد هذه الجامعة في استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة وتحدث استقرارا اجتماعيا ونفسيا لأبناء وبنات المنطقة والتخفيف على الجامعات في المدن الكبيرة، إضافة للحراك العلمي والثقافي الذي ستضيفه هذه الجامعة للمجتمع المحلي مع العمل لخدمة المجتمع بشكل واسع في عدة مجالات اجتماعية وتوعوية وتثقيفية وتدريبية، مع إمكانية الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي والتنظيمي لدى الجهات والمنشآت الحكومية من خلال تقديم دورات متقدمة واستشارات في التخصصات المتوافرة في الجامعة، من خلال البحث العلمي والبرامج والدراسات التي تتوافق مع ما رسم لهذه الجامعة من رؤية مستقبلية لتحقق رسالتها السامية وتبلغ أهدافها التي تخطط للوصول لها بإذن الله.

## جامعة الخرج

تأسست عام ١٤٣٠هـ وتضم عددا من الكليات وهي: كلية المجتمع، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة، كلية إدارة الأعمال، كلية الطب، كلية الهندسة وعلوم الحاسب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، وكلية التربية في محافظة الخرج. كلية المجتمع في محافظة الأفلاج كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج (ليلى). كلية الآداب والعلوم، كلية التربية، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة في محافظة وادي الدواسر. كلية التربية في مركز الدلم. كلية إدارة الأعمال وكلية التربية في محافظة حوطة بني تميم، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة السليل.

## جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الخامس من صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٦ مارس ٢٠٠٥م، إنشاء جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، ووفقا لتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تم تغيير اسم «جامعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم الصحية» إلى «جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية» في ٢٥ من أبريل عام ٢٠٠٥م.

وتعد جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية أول جامعة متخصصة في العلوم الصحية في المملكة العربية السعودية والمناطق المجاورة، وقد تم افتتاحها على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ من أبريل عام ٢٠٠٥م. وتندرج الجامعة تحت مظلة الجامعات الحكومية في المملكة والتي تشرف عليها وزارة التعليم العالي وتحكمها لوائح وأنظمة مجلس التعليم العالي.

والجدير بالذكر أن هذه الجامعة كانت تسمى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية وهي نواة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، حيث انتقلت تدريجيا من كونها مؤسسة صحية توفر أحدث الخدمات الطبية إلى مؤسسة أكاديمية رائدة يطلق عليها «أكاديمية مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للعلوم الطبية الحرس الوطني».

## جامعة نجران

يقع المشروع على مساحة ١٨ مليون متر مربع ويضم الكليات الآتية: كلية المجتمع، كلية علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية العلوم الإدارية، كلية اللغات، كلية التربية، وكلية العلوم والآداب في مدينة نجران. وكلية العلوم والآداب في محافظة شرورة.

## جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تقع الجامعة في موقع مميز شرق مدينة الرياض العاصمة، وقد أنشئت بعد إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إبان ولايته للعهد، إنشاءها خلال حفل تدشين المرحلة الأولى للمباني الأكاديمية لكليات البنات عام ١٤٢٥هـ. وتقرر بناء عليه ضم كليات البنات الجامعية في مدينة الرياض لتنضوي تحت هذه الجامعة بناء على توجيه رئاسة مجلس الوزراء، تمهيدا لاستكمال تأسيس جامعة الأمير نورة بنت عبدالرحمن.

وتمثل الجامعة البداية لمنظومة جامعات البنات التي وجه خادم الحرمين الشريفين بتأسيسها في عدة مناطق في المملكة، وقد اكتمل جزء كبير من المدينة الجامعية وجار العمل على بناء المزيد من المباني الخاصة بالكليات التي تزمع وزارة التعليم العالي إضافتها للكليات الحالية في الجامعة.

## جامعة الحدود الشمالية

تنقسم إلى مجمعين: الأول في مدينة عرعر بمساحة سبعة ملايين متر مربع والآخر في محافظة رفحاء بمساحة خمسة ملايين متر مربع، وتضم الكليات الآتية: كلية العلوم، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية إدارة الأعمال، كلية المجتمع، كلية التربية والآداب، وكلية الاقتصاد المنزلي للبنات في مدينة عرعر. كلية المجتمع، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية الصيدلة، والكلية الجامعية في محافظة رفحاء. وكلية المجتمع في محافظة طريف.

## جامعة الجوف

يقع المشروع على مساحة تتجاوز خمسة ملايين متر مربع، ويضم الكليات الآتية: كلية العلوم للبنين، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية علوم الحاسب والمعلومات، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، كلية التربية، كلية المجتمع، كلية القانون، وكلية العمارة والتخطيط في مدينة سكاكا. كلية المجتمع، وكلية العلوم الطبية التطبيقية في محافظة القريات. كلية العلوم والآداب في محافظة دومة الجندل. وكلية العلوم والآداب في محافظة طبرجل.